

والقَادُ : القَدْرُ تقول هي مني قِيدَ رُمْحٍ وقَادَ رُمْحٍ أَي قَدَّرَهُ وفي حديث الصلاة حين مالت الشمسُ قِيدَ الشِّرَاكِ وأراد به الوقتَ الذي لا يجوز لأحدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ في صلاةِ الطُّهْرِ يَعْنِي فوق طِيلِ الزَّوَالِ فَقَدَّرَهُ بالشِّرَاكِ لِدِقَّتِهِ وهو أَقَلُّ ما تَبِينُ به زِيَادَةُ الطُّيْلِ حتَّى يُعْرَفَ مِنْهُ مَيْلُ الشَّمْسِ عن وَسَطِ السَّمَاءِ وفي الحديث رواية أُخْرَى حتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ وفي حديثٍ آخَرَ لِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قِيدُ سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . والأَقْوَدُ : الطَّوِيلُ العنق والظُّهْر من الإبل والدَّوَابِّ وفَرَسٌ أَقْوَدٌ بَيِّنُ القَوَدِ وَنَاقَةٌ قَوْدَاءُ وفي قَصِيدِ كَعْبٍ : .

" وَعَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٌ وَمِنْهُ رَمْلٌ مُنْقَادٌ أَي مُسْتَطِيلٌ .
وَخَيْلٌ قُبٌّ قُودٌ وَقَدَّ قَوْدَ قَوْدًا . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الأَقْوَدُ من الخَيْلِ : الطويلُ العنق من الرجال العظيمة والأقود من الرِّجَالِ : الشَّديدُ العُنُقِ سُمِّيَ بذلك لِقِلَّةِ التَّفَاتِهِ . من ذلك سُمِّيَ البَخِيلُ على الزَّادِ أَقْوَدَ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ عِنْدَ الأَكْلِ لئَلَّا يَرَى إِزْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْعُوهُ . وَرَجُلٌ أَقْوَدٌ : لَا يَلْتَفِتُ . الأَقْوَدُ : الجَدِيلُ الطويلُ في السَّمَاءِ كالمُقَوِّدِ كَمُعْطَمٍ وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَمُكْرَمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ . في التهذيب : والأَقْوَدُ من النَّاسِ : مَنْ إِذَا أَقْبَلَ على شَيْءٍ بَوَّجَّهَهُ لَمْ يَكْدُ يَنْصَرِفُ عَنْهُ وَأَنْشَدَ :